الرئيس الأسد يتقبل أوراق اعتماد سفيري إندونيسيا وجنوب إفريقيا

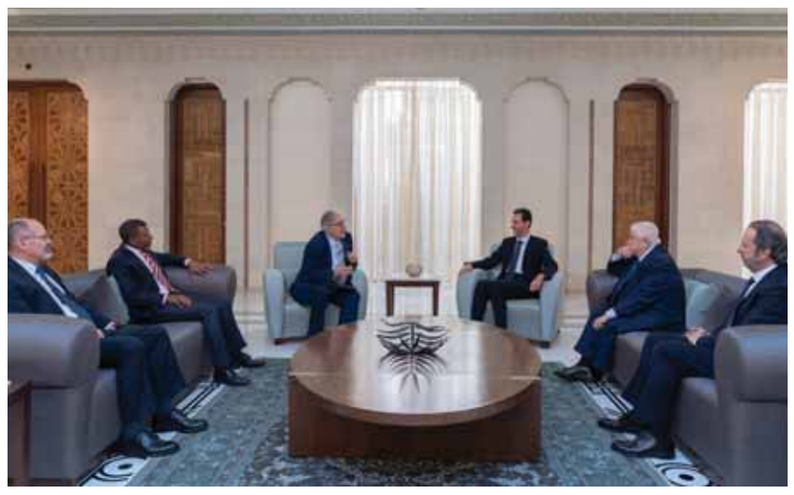

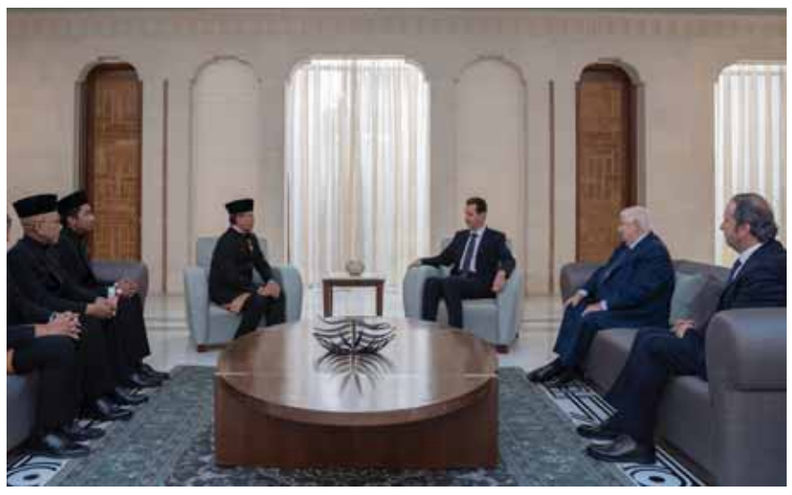

| وكالات

تقبل الرئيس بشار الأسد، أمس، أوراق اعتماد واجد فوزي سفيراً لجمهورية إندونيسيا وباري فيليب غيلدر سفيراً لجمهورية جنوب إفريقيا لدى الجمهورية العربية السورية.

واستقبل الرئيس الأسد السفيرين كلاً على حدة وتمنى لهما النجاح في مهامهما، وفق ما ذكرت وكالة «سانا».

حضر مراسم تقديم أوراق الاعتماد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم ووزير شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام.

وتم استقبال السفيرين الجديدين في قصر الشعب بالمراسم المعتادة.

بعد اغتيال الأب هوسيب في دير الزور

البابا فرنسيس يتضامن مع الكاثوليك الأرمن

| الوطن - وكالات

أعرب البابا فرنسيس أمس عن تضامنه مع الكاثوليك الأرمن في القامشلي، شمال شرقي البلاد، إثر عملية اغتيال كاهن الكنيسة الأب هوسيب حنا بيدو ووالده على يد عصابات الحقد والإجرام.

وأكد البابا، في تغريدة على حسابه الرسمي باللغة الإيطالية في منصة «تويتر»، حسب وكالة «آكي» الإيطالية، أنه «قريب» من الكاثوليك الأرمن في القامشلي، الذين تجمعوا لحضور جنازة كاهن الرعية، القس هوسيب، الذي استشهد أول من أمس مع والده.

وأضاف البابا: «أصلي من أجلهم، من أجل أفراد الأسرة ومن أجل جميع المسيحيين في سورية».

وبتكليف من الرئيس بشار الأسد، قدم الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي، هلال الهلال، أول من أمس العزاء لنيافة المطران أنترانيك إيفازيان رئيس طائفة الأرمن الكاثوليك في الجزيرة والفرات باستشهاد الأب هوسيب ووالده على يد عصابات الحقد والإجرام.

ونقل الهلال لذوي الشهيد، أسمى آيات العزاء من الرئيس الأسد، مؤكداً أن استهداف رجال الدين يمثل استهدافاً لصوت الحق الذي يدعو إلى التآخي والمحبة والسلام ومحاولة يائسة من شذاذ الآفاق لإقامة شرخ بين أطياف النسيج السوري الواحد الذي كشف باكراً خيوط المؤامرة فما كان منه إلا أن التف حول جيشه العقائدي ووقف خلف قائده.

وكان الأب هوسيب استشهد مع والده برصاص مسلحين مجهولين عند مدخل مدينة دير الزور صباح أول من أمس حيث كانا في مهمة لمتابعة الأوقاف الخاصة بكنيسة الأرمن الكاثوليك في دير الزور.

وأعلن تنظيم داعش، على أحدى أدواته الإعلامية، مسؤوليته عن اغتيال الأب هوسيب.

أكدت أنها لم تتخلَّ يوماً عن دورها العربي والإقليمي

شعبان: سورية الركيزة الأساسية للمستقبل العربي

| حماة- محمد أحمد خبازي

أكدت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان، أمس، أن سورية تشكل الركيزة الأساسية للمستقبل العربي، وأنها لم تتخلَّ يوماً عن دورها العربي والإقليمي حتى خلال الحرب الإرهابية العدوانية التي تشن عليها.

وقالت شعبان خلال جلسة ملتقى البعث للحوار الفكري السادس بعنوان «دور الفكر القومي في صياغة مستقبل الوطن العربي» والتي أقيمت في مقر فرع الحزب بحماة وبحضور رسمي وشعبي غفير: إن «السيد الرئيس بشار الأسد كان يركز دائماً خلال لقاءاته على أن البوصلة هي فلسطين»، مبينةً أن «الواقع العربي واقع صعب ولقد تم استهداف سورية وأرادوا أن يكسروا الحلقة الأقوى في هذه الأمة ويفرطوا عقد هذه الحلقة، ولكن صمود سورية وانتصارها في هذه الحرب على الإرهاب أحبطا مخططاتهم وهم يعانون من إخفاق مخططاتهم لينتقلوا من مخطط لآخر وخاصة في ظل الحصار الاقتصادي والتضييق على سورية ولبنان والعراق».

ولفتت شعبان إلى ما نشر في دراسة إستراتيجية أعدتها ستة مراكز بحثية في الولايات المتحدة الأميركية بعنوان «الاختراق النظيف والإستراتيجية الجديدة» التي اتبعتها الدول الغربية والولايات المتحدة الأميركية للسيطرة على المنطقة بحيث لا تحارب بجيوش أو تدفع تكاليف حروب عسكرية وإنما من خلال إستراتيجية جديدة للسيطرة على المنطقة تقوم على استغلال جيل الشباب المعجب بالغرب وكيفية تهيئته لتبني أجندة غربية وأن يتم تقديم التمويل والخدمات لهم وبالتالي زعزعة الاستقرار بمناطقهم وبلدانهم.

وأجابت شعبان على كل المداخلات المطروحة، وأكدت أن الجيش العربي السوري ماض في عملية تحرير أراضي الجمهورية العربية السورية كاملة من الإرهاب وأهمية الوفاء لدماء الشهداء والجرحى وهو ما يتطلب أن ننذر أنفسنا لبناء الوطن بنبل وصدق وعطاء.

قولاً واحداً

أميركا.. العدوان ثم الارتزاق

رزوق الغاوي

لعبة توزيع أدوار أميركية جديدة يلعبها في هذه الآونة فريقا البيت الأبيض والبنتاغون الأميركيان اللذان يتقاذفان الكرة باتجاه مرمى واحد هو المرمى السوري، عبر مسرحية مبتكرة ذات طابع هوليودي لخلط الأوراق مجدداً بغية عرقلة الجهود الرامية للتوصل إلى صيغة للحل السياسي للمسألة السورية تضمن السيادة الوطنية السورية على كامل التراب السوري، وكامل الثروات الوطنية السورية.

تلك اللعبة المكشوفة تتمثل بموقف البيت الأبيض الرامي للسيطرة الأميركية على نفط منطقة شرق الفرات، وموقف البنتاغون الذي يدعو إلى تمكين قوات سورية الديمقراطية المدعومة أميركياً من وضع اليد على عائدات النفط السوري لما من شأنه توفير غطاء اقتصادي وعسكري لـ«قسد» على حساب الدولة السورية.

في هذا السياق يلاحَظُ مُضي واشنطن في عرقلة الجهود الرامية إلى خفض وتائر التصعيد في شرق الفرات، وعرقلة وصول الجيش العربي السوري إلى تلك المنطقة حيث يتابع الأميركيون تسيير دورياتهم في المنطقة ما بين مدينتي القامشلي والمالكية شمال شرق البلاد واحتلال منشآت عدد من آبار النفط والغاز، بغية تكريس الوجود العسكري الأميركي فيها وذلك بالتوافق مع إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب الصريح بأن تعزيز الوجود العسكري الأميركي في المناطق السورية النفطية في ريف دير الزور يندرج في إطار، ما سماه، حماية آبار النفط، فيما يجري الحديث عن عزم قوات التحالف الدولي على إقامة قاعدة عسكرية رئيسية في بلدة الصور شمال دير الزور قوامها الرئيسي من القوات الأميركية.

من جانبه دخل الرئيس التركي رجب أردوغان إلى ميدان تلك اللعبة الأميركية المزدوجة مستغلاً قرار ترامب العودة عن سحب القوات الأميركية من سورية، حيث رهن الرئيس التركي انسحاب الجيش التركي من سورية بانسحاب القوات الأجنبية منها، مؤكداً أن قواته لن تغادر الأراضي السورية بوجود قوات أجنبية لدول أخرى فيها.

ويمكن القول إن تراجع ترامب عن الانسحاب من سورية حمل في ثناياه نيات باتت مكشوفة للبقاء في سورية على شكل إعادة انتشار عسكري تحت يافطة حماية مواقع النفط، ما حدا بالقوات الأميركية لإعادة التمركز في مناطق نفطية جديدة، بعيدة نسبياً عن «المنطقة الآمنة» وقريبة من الحدود العراقية، أبرزها حقول الشدادي والعمر وكونيكو في ريف دير الزور الشرقي وحقلا السويدية والرميلان في ريف الحسكة.

هنا تجدر الإشارة إلى أنه سبق لواشنطن أن أقامت قاعدة عسكريّة بالقرب من حقل العمر، للتمكن من الاستمرار في تهريب النفط بقيمة تزيد على ثلاثين مليون دولار شهرياً من حقول النفط في شمال شرق سورية، ما يؤكد أنها غير عازمة على ترك حقول النفط شمال شرق سورية في المستقبل المنظور.

إن ذهاب دونالد ترامب باتجاه القبض على النفط السوري مقابل ادعائه حماية مناطق النفط السوري من خطر تنظيم داعش الإرهابي، إنما يؤكد أن سلوك واشنطن الإجرامي يتساوى مع سلوك داعش الإجرامي، وأن لهاث البيت الأبيض وراء المال عبر ممارسة العدوان على البلدان المستقلة ذات السيادة، أكد أن الولايات المتحدة الأميركية باتت مجرد عصابة مرتزقة لا فرق بينها وبين أي عصابة من المرتزقة تحمل بندقية وتقاتل مع من يدفع أكثر حفنة من الدولارات.

إنها الولايات المتحدة الأميركية عدوة الشعوب التي لا تنفك تحاضر في الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، وتستمر في الكذب والرياء علها تجد أذناً صاغية من غير عملائها المرتزقة ممن خانوا أوطانهم وشعوبهم وباعوا ذواتهم بأبخس الأثمان.

موسكو وسّعت نفوذها الجوي في شمال شرق سورية.. وأميركا عززت احتلالها لحقول النفط

تركيا تواصل خرق «مذكرة سوتشي» وتكثّف عدوانها ضد المدنيين

آليات لجيش الاحتلال الأميركي قرب حقل نفط في عين ديوار في ريف الحسكة (أ ف ب – أرشيف)

| الوطن - وكالات

مع مواصلة الاحتلال التركي ومرتزقته من الإرهابيين خروقاتهم لـ«مذكرة سوتشي» بالاعتداء على قرى في ريف تل تمر شمال الحسكة، وقاموا بإجراءات لتكريس احتلالهم لبعض المناطق، وسّعت روسيا من نطاق نفوذها الجوي في شمال شرق البلاد بتسيير دوريات جوية، على حين عمدت قوات الاحتلال الأميركي إلى القيام بعملية إعادة انتشار عبر انسحاب قوات لها من قاعدة شمال البلاد، وقدوم قوات جديدة إلى شمال شرق البلاد بهدف تكريس سرقتها للنفط السوري.

وأفادت وكالة «سانا»، بأنّ جيش الاحتلال التركي ومرتزقته اعتدوا بالصواريخ وقذائف الهاون على قريتي عويش وداودية التابعة لريف تل تمر شمال الحسكة، لافتة الى أن العدوان التركي تسبب بتهجير ١٩٧٧٦ عائلة من أرياف الحسكة الشمالية حتى الآن، وأنه يتم تقديم الخدمات لها ضمن ٨٤ مركز إيواء.

من جهة ثانية، أكدت «سانا» أن ورش الكهرباء والمياه في الحسكة تمكنت من إعادة محطة علوك للمياه بريف رأس العين إلى طاقتها الطبيعية بعد وضع ٢٤ بئراً في الخدمة، بعد أن كانت خطوط التغذية الكهربائية للمحطة تعرضت مع بدء العدوان التركي على الأراضي السورية في التاسع من الشهر الماضي لاستهداف من قبل قوات الاحتلال التركي أدى إلى انقطاع المياه عن المدينة.

وكانت الفرق الفنية تمكنت في الـ ١٩ من الشهر ذاته من إصلاح الخطوط الكهربائية المغذية للمحطة والتي أعادت نصف الآبار للعمل والبالغة ١٥ بئراً فقط.

من جانبه، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أمس أنه حصل على معلومات من مصادر وصفها بـ«المؤكدة»، تفيد بأن قوات الاحتلال التركي تعمل على إنشاء مقار لمؤسساتها العسكرية والمدنية في مدينة رأس العين، وافتتاح مقار للاستخبارات التركية والشرطة العسكرية التركية في مركز المدينة، في مقار كانت تستخدمها سابقاً ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية– قسد».

بموازاة ذلك، تواصلت الاشتباكات العنيفة أمس، بين ميليشيا «قسد»، ومرتزقة الاحتلال التركي، على محاور واقعة شمال تل تمر ضمن المنطقة الواصلة إلى أبو رأسين حسب «المرصد» الذي ذكر أن الاشتباكات ترافقت مع استمرار القصف العنيف بشكل متبادل بين الطرفين، بينما تمكنت «قسد» من استعادة عدة قرى كانت قد خسرتها لصالح مرتزقة الاحتلال التركي في وقت سابق من يوم أمس.

وفي السياق، قتل مسلحان في قوات ما يسمى «المجلس العسكري السرياني» التابع لميليشيا «قسد» وفق «المرصد» الذي ذكر أيضاً أنه تم أسر ٤ مسلحين آخرين خلال المعارك التي دارت أمس بريف تل تمر في المنطقة الواقعة بين قريتي تل طويل والقاسمية بين «قسد» ومرتزقة الاحتلال التركي.

ولفت إلى أن «المجلس» تواصل مع التنظيمات الإرهابية الموالية للاحتلال التركي التي أسرت المسلحين، وأن الأخيرة طلبت من «المجلس» ١٠ دولارات أميركية على كل مسلح مقابل الإفراج عنه.

من جانبها، نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن صفحة «أخبار الخابور» المحلية في «الفيسبوك»، أن القيادي هفال شيرناز الذي يشغل منصب القاضي العسكري في «حزب الاتحاد الديمقراطي – با يا دا» الكردي، الذي تشكل ذراعه المسلحة «وحدات حماية الشعب» الكردية العمود الفقري لـ«قسد»، لقي حتفه إثر غارة جوية استهدفته غرب القامشلي.

جاءت تلك التطورات في وقت أعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان نقله الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» توسيع تسيير دورية جوية للمروحيات العسكرية في المناطق الشمالية في سورية.

وذكرت الوزارة، أن مروحيتين من طراز مي٨ ومي٣٥ نفذتا تحليقاً فوق المناطق السكنية والطرق السريعة الرئيسية في محافظة الحسكة، مشيرة إلى أن ذلك سيساعد في زيادة الوجود الروسي في سماء سورية ووضع طرق دورية جديدة على الأرض للشرطة العسكرية الروسية وكذلك نشر البعثة الإنسانية لمركز المصالحة الروسي في شمال البلاد.

وحسب تقارير صحفية سابقة، فإن تفاهماً تم التوصل إليه منذ سنوات بين روسيا وأميركا يهدف إلى تفادي التصادم في الأجواء السورية بين سلاحي الجو الروسي والتابع للاحتلال الأميركي و«التحالف الدولي»، وعلى أساس ذلك لم تكن الطائرات الروسية تحلق فوق مناطق شرق الفرات.

في المقابل، واصلت قوات الاحتلال الأميركي تعطيلها مذكرة التفاهم التي أبرمت في سوتشي بين روسيا والنظام التركي في ٢٢ من الشهر الماضي، حيث دخل رتل يتبع لتلك القوات من العراق إلى محافظة الحسكة ويضم ٢٢ آلية عسكرية نوع «هامفي» وشاحنتين بتغطية من طائرة حربية أميركية، حسب «سانا».

من جهتها، ذكرت قناة «العربية» المملوكة للنظام السعودي، أن عدداً جديداً من المدرعات الأميركية والشاحنات دخلت أمس الأراضي السورية آتية من إقليم كردستان العراق، وأن بعض المدرعات استقرت في مدينة القحطانية وأقامت نقطة عسكرية هناك، بينما اتجهت مدرعات أخرى إلى منطقة هيمو وأقامت قاعدة جديدة وزودتها بكاميرات مراقبة وأسلاك شائكة.

وتعزز واشنطن من احتلالها للمناطق التي توجد فيها حقول النفط في شمال شرق سورية من أجل سرقة الثروة النفطية للبلاد.

وترافق ذلك مع انسحاب رتل لقوات الاحتلال الأميركية ضم عشرات الشاحنات والآليات العسكرية من قاعدة صرين في ريف حلب باتجاه الحدود العراقية، حسب «سانا»، على حين ذكر موقع قناة «روسيا اليوم» أن دوي انفجارات ضخمة سمع في القاعدة يعتقد أنها ناجمة عن قصف جوي نفذته طائرات «تحالف واشنطن» لتدمير بعض التجهيزات التي تركتها في القاعدة المهجورة.

شكر على تعزية ومواساة

أصالة عن نفسي ونيابة عن كافة أفراد عائلة المرحوم الحاج محمد شريف محمد – (شلبك)، أتقدم بجزيل الشكر والامتنان والتقدير لكل من قدم لنا التعزية الصادقة والمواساة الحسنة في وفاة والدتنا

المرحومة خزنة حسن خليل اليحيى

سواء بالمشاركة بمراسم التشييع أو بالحضور إلى مكان تقبل العزاء أو الاتصال الهاتفي أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وأخص بالشكر رئاسة التحرير وإدارة التحرير وكافة الزملاء في صحيفة «الوَطن».

نسأل اللّه العلي العظيم أن يجنبكم كل مكروه وأن يرحم موتانا وموتاكم أجمعين ويتغمد فقيدتنا بواسع رحمته وعظيم امتنانه.

شكر اللّه سعيكم وجعل خطاكم للجنة وجزاكم عنا خير الجزاء

موفق محمد